

خطاب صاحب الجلالة

بمناسبة تدشين سد يوسف بن تاشفين على وادي ماسة (إقليم أكادير)

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

رعايانا الأوفياء سكان إقليم أكادير

شعبي العزيز

الحمد لله الذي وهبنا الماء، جاعلا بين أيدينا وسائل الخير والنماء، إننا نحمده سبحانه وتعالى ونشكره ونستزيده من نعمه ومننه.

شعبي العزيز

ها نحن قد أتممنا السد ووفينا بذلك الوعد، راجين من الله سبحانه وتعالى أن يجعله خيراً ويمنا وبركات على هذا الاقليم.

وهذا السد من السدود التي شارك فيها جميع سكان المغرب، حيث إنه بني بثمن الضريبة على السكر.

وهكذا شعبي العزيز ترى مرة أخرى أن العمل الجماعي التضامني هو الذي يجعلك كالبنيان المرصوص، يشد بعضك بعضاً لا فرق بين سكان مدنك وسكان بواديك سواء في الشمال أو في الجنوب في الشرق أو في الغرب.

وغير خاف عليك أن هذا السد سيغير تماماً وجه إقليمك، ذلك أن 18 ألف هكتار سوف تصبح مسقية بكيفية مستمرة، الشيء الذي سينمي دخلك ويقوي قوتك الشرائية، ويجعلك أنت وأبناءك في ظل الخير وفي حماية من الفقر والجوع والفاقة، ولم نكن لنصل إلى هذه النتيجة لولا التضامن والتكاتف والتبصر والتعقل.

لذا أرجو الله شعبي العزيز من صميم فؤادي أن يديم علينا جميعاً نعمة التآلف والتكاتف، وأن ينير أفكارنا بنوره ويهدي قلوبنا بهديه، ويضفي علينا حكمته.

ومما يزيد هذا اليوم بهجة وحبوراً وجود أخوين شقيقين عزيزين، فخامة الرئيس الهواري بومدين، وفخامة الرئيس المختار ولد دادة، وإن وجودهما اليوم إن كانت له دلالة، فهو يدل على أنهم يتقاسمون معنا كل ما يسرنا وكل ما يسير بنا نحو الرقي والازدهار، وإننا لنشكر فخامتهما على الشرف الذي شرفانا به بحضورهما بجانبنا، راجين منهما أن يحملا إلى شعبيهما منك شعبي العزيز عبارات التقدير والصداقة الخالصة.

كما نود بهذه المناسبة أن نكلف صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله آل سعود شقيق جلالة الملك فيصل أن يكون رسولنا شعباً وملكاً إلى شقيقه عاهل المملكة السعودية ليعبر له عن آيات الاخاء والمودة والصفاء.

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) ربنا إنك حبوت هذا



البلد الأمين بخيراتك وأضفيت عليه حلة الاسلام والتشبث بقيمه، فأدمه اللهم حصناً حصيناً لدينك وشعائرك، واجعله صامداً أمام كل خطر، منفتحا أمام كل تقدم، منوراً بنور هديك وإرشاد نبيك، واجعلنا من الذين في خدمة شعبهم وبلدهم، واجعل شعبنا جنوداً مجندين وراءنا، وأمامنا، عن يميننا وشمالنا، حتى نبني هذا البلد كما نريد، يومه أحسن من أمسه، وغده أحسنَ من يومه.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

ألقي بوادي ماسة

الثلاثاء 23 جمادى الثانية 1393 ــ 24 يوليوز 1973